

هولسيم (لبنان) ش.م.ل.
تقرير مجلس الإدارة
الى الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ 15 تشرين الأول 2021

حضرة المساهمين،

مواكبة وضع السوق

مرّ لبنان بأزمات متفاقمة، وخاصة الأزمة الاقتصادية والمالية، تبتعتها أزمة كوفيد-19، وأخيراً انفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020. ومن بين هذه الأزمات الثلاث، كان للأزمة الاقتصادية الأثر السلبي الأكبر (والأكثر استمراريًا). يعاني لبنان من كساد اقتصادي حادّ وطويل الأمد، يتمثل في تقلص نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 20,3% في العام 2020، وارتفع متوسط معدل التضخم في العام 2020 إلى 84,27%، بعد أن كان قد سجّل 2,90% في العام 2019، (وكان قد بلغ مستويات هائلة وصلت إلى 145,8% في كانون الأول / ديسمبر 2020). وفي حين تستمر الليرة اللبنانية في خسارة قيمتها، ترتفع معدلات الفقر بشكل حادّ. أما القطاع المصرفي، الذي اعتمد بشكل غير رسمي ضوابط صارمة على رأس المال، فقد توقّف عن الإقراض وابت لا يجذب الودائع.

كما تراجع إجمالي عدد رخص البناء بمعدل سنوي وصل إلى 11,015 رخصة بحلول كانون الأول 2020. وتجدر الإشارة إلى أن مساحة البناء الإجمالية المطلوب الترخيص بها تراجعت بنسبة 24,06% سنويًا لتصل إلى 4,60 مليون متر مربع، ما يعكس بشكل أساسي قلة اهتمام المستثمرين بالقيام بمشاريع جديدة وسط الصراع السياسي وتدهور الوضع الاقتصادي المحلي.

إضافة إلى ذلك، انخفض سوق العقارات بشكل كبير، إذ تأثّر كثيرًا بتراكم التحديات الاجتماعية والاقتصادية في البلد، ما أدى إلى تحويل الاهتمام عن بناء الوحدات السكنية، وانهماك المواطنين بتلبية الاحتياجات الأساسية الأكثر إلحاحًا.

كما شهد سوق الأسمنت اللبناني انخفاضًا كبيرًا بنسبة 39% عام 2020 ليبلغ إجمالي مبيعات السوق 1,95 مليون طن مقارنةً بـ 3,2 مليون طن من الأسمنت عام 2019، وبنسبة 59% مقارنةً بمبيعات بلغت 4.7 مليون طن بنهاية عام 2018. وانخفض حجم مبيعات هولسيم لبنان بنسبة 58% مقارنةً بعام 2019، بسبب نقص المنتج نظرًا لمشاكل تراخيص الكسارات والمقالع، وانخفض حجم المبيعات من 1,184 مليون طن عام 2019 إلى 0,496 مليون طن عام 2020.

الإسمنت الأبيض

تراجع حجم المبيعات المحلية للإسمنت الأبيض بنسبة 37% مقارنةً مع عام 2019. وبالتالي، بلغ حجم المبيعات 28,621 طنًا مقابل 45,354 طنًا عام 2019. ولم تُسجّل أي صادرات للإسمنت الأبيض عام 2020.

قبرص الشمالية (BEM) – Bogaz Endustri ve Madencilik Ltd

انخفض الطلب في السوق القبرصية بنسبة 21,4% مقارنةً مع العام السابق، بسبب وباء كوفيد-19 خلال عام 2020. وبالتالي، انخفض حجم المبيعات في قبرص بنسبة 6,1% مقارنةً مع العام 2019، ليبلغ 153,386 طنًا.

الباطون الجاهز

ما زال العمل بالباطون الجاهز متوقفًا بموجب القرار المتخذ عام 2018.

استثمارات لتحسين الإنتاجية وخفض الأثر البيئي

نظرًا للظروف الاقتصادية وتأثير كوفيد-19 في عام 2020، ونظرًا لعدم توفر العملة الصعبة، تقرر تأجيل تنفيذ المشاريع الاستثمارية حتى عام 2021.

الصحة والسلامة المهنية

جائحة كوفيد-19

شهد العالم عام 2020 ظهور وانتشار فيروس كوفيد-19. وبعد ظهور الحالة الأولى في لبنان في 21 شباط 2020، اتخذت هولسيم (لبنان) عددًا من التدابير الاستباقية لمنع انتشار الفيروس داخل الشركة، وبالتالي حماية موظفيها. لذلك، تم تشكيل فريق "Business Resilience Team" الذي اجتمع أسبوعيًا لمتابعة الإجراءات التالية عن كثب:

- حملات توعية واسعة النطاق للموظفين والمتعاقدين (المسافة، والنظافة الشخصية، والتعقيم، إلخ).
- حملات فحوصات PCR جماعية للموظفين لتجنب انتشار الحالات التي لا تظهر عليها أي أعراض.
- تكييف نظام العمل لخفض عدد العمال في المعمل إلى الحد الأدنى (العمل من المنزل إن أمكن، نوبات عمل مخفضة، واجتماعات افتراضية، إلخ).
- الفحص عند البوابات لجميع الموظفين والمتعاقدين (قياس الحرارة، التنبيه للأعراض المشتبه فيها، إلخ).
- تكييف الإجراءات في الدائرة اللوجستية لتجنب الاتصال الجسدي بين السائقين والموظفين لدينا.
- المراقبة الدقيقة لكافة الحالات المشتبه بها والقيام بما هو ضروري لتجنب أي انتشار داخل حرم الشركة.
- الإبلاغ عن الحالات النشطة ومتابعتها.

الصحة والسلامة

شرعت هولسيم (لبنان) بتطبيق "نظام إدارة الصحة والسلامة" المنفذ على مستوى المجموعة من خلال الخطة الاستراتيجية السنوية لتعزيز الصحة والسلامة المهنية. وبالتالي، تم حفظ عدد كبير من المبادرات والبرامج القائمة، وجرى التركيز على النواحي التالية:

- ✓ صفر وفيات: مع التركيز بشكل خاص على معيار عزل الطاقة.
 - ✓ التحكم في مستوى الضجيج/الضوضاء: خاصة في محطة توليد الكهرباء.
 - ✓ التحكم بانبعاثات الغبار في الهواء
 - ✓ مشروع السلامة على الطرقات:
 - الطرقات الخارجية: أصبحت هولسيم (لبنان) الآن متوافقة تمامًا مع متطلبات المجموعة فيما يتعلق بالسلامة على الطرقات.
 - الطرقات الداخلية: مراجعة وتحسين خطة التجول في المعمل.
 - ✓ إدارة سلامة المقاولين
 - ✓ تعزيز المسؤولية: من خلال برنامج تعزيز المسؤولية على مختلف الأقسام.
- في نهاية عام 2020 (أوائل عام 2021)، تم توسيع نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ليشمل الجوانب البيئية. وبالتالي، وكجزء من استراتيجية مجموعة لافارج هولسيم، ينصب التركيز الرئيسي للشركة على تنفيذ المعايير الجديدة الناتجة عن المعايير البيئية الإضافية من خلال نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية والبيئية السنوي. لذلك، تظل المجالات مثل التحكم بانبعاثات الغبار والتحكم بمخاطر التلوث وإدارة الضوابط الحرجة من بين المواضيع الرئيسية التي ينبغي التركيز عليها في العام التالي.

المقالع والكسارات والوضع البيئي

توقّف العمل

في عام 2020، استأنفنا مؤقتًا العمل في المقلع في شكا (أيلول وتشرين الأول) وذلك بناء على القرارات الصادرة عن الحكومة.

في عام 2021، استأنفت عمليات الاستخراج في المقلع في نيسان وحزيران كما من تموز ولغاية أيلول 2021. فرضت قيود محددة على أعمال الحفر من حيث المواقع والكميات المستخرجة وظروف العمل.

المناقشات في اللجنة التشاركية

في ضوء إغلاق المقالع في أيلول 2019 وما نتج عن ذلك من أزمة، شكّل مجلس الوزراء لجنة تشاركية بموجب القرار الوزاري الصادر في حزيران 2020، برئاسة ممثل عن رئيس مجلس الوزراء وعضوية ممثلين عن شركات الأسمنت والجامعات والمجتمع المدني والوزارات والسلطات المحلية (البلديات). أنشئت هذه اللجنة لاستيعاب التوتر الناشئ في المجتمع لرفضه مصانع الأسمنت، ولتغطية ثلاث نقاط للنقاش، وهي: (1) مراقبة الأداء البيئي لمصانع الأسمنت، (2) وضع خطط الاستخراج وإعادة تأهيل المواقع القديمة، و(3) وضع خطط المسؤولية الاجتماعية للشركات.

هناك حاليًا إجماع بين أعضاء اللجنة على وثيقة محدّثة تتضمن مراجعة للقيم الحدّية للانبعاثات. وقد وافقت شركات الأسمنت على مشاركة بيانات الانبعاثات وتقارير المراقبة مع المجتمعات المحلية، في انتظار بروتوكول وضعه الخبراء الفنيون. من ناحية أخرى، لا تزال خطط الاستخراج وإعادة تأهيل مواقع المقالع بالإضافة إلى موضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات في مرحلة المناقشة.

2020	2019	
37	64	الغبار المتسرّب (ميكروغرام/متر مكعب)
31	9	الغبار المنبعث من المدخنة (ملغ / متر مكعب عادي)

أما الحدّ القانوني لكلّ من الغبار المتسرّب والغبار المنبعث من المدخنة فهو 120 ميكروغرام/متر مكعب و150 ملغ / متر مكعب عادي على التوالي.

إعادة تأهيل مواقع المقالع لتجميل البيئة والمناظر الطبيعية في شكا

في غضون ذلك، باشرنا في مشروع لتعزيز إعادة تأهيل مقلع متوقف عن العمل يغطي مساحة 132000 متر مربع، بالشراكة مع خبراء في مجال إدارة واستعادة النظم البيئية. وتم إطلاق الأنشطة عام 2020 واستمرت طوال عام 2021. والهدف منها هو تعزيز التنوع البيئي واستعادة الغطاء النباتي وتلبية التوقعات الاجتماعية. ويجمع المشروع بين مفهوم الاستعادة البيئية وإعادة تأهيل المناظر الطبيعية. ويهدف هذا النهج إلى تسريع عملية التجديد الطبيعي للنظام البيئي وهيكله المناطق التي سبق إعادة تأهيلها. وأنجزت الأعمال الهندسية اللازمة لوضع الأسس الضرورية لإنشاء مناطق جديدة لزراعة الأشجار وحفر برك المياه وتثبيت مقاعد للاستراحة. وتم زراعة أكثر من 3000 نوع محلي من الشجيرات والأشجار المثمرة في الموقع. يخضع المشروع حاليًا للمراقبة والصيانة. وقد صدرت تقارير الرصد ونتائج الملاحظات الميدانية، وهي واعدة. ويظهر الموقع تنوعًا في الحيوانات والنباتات، ما يعني أن الأعمال التي قمنا بها حسنت الظروف في النظام البيئي الذي تمّ تأهيله واستعادته. نهاية، يجسّد هذا المشروع التزامنا بإعادة تأهيل المقالع القديمة وتعاوننا مع الخبراء في تلبية التوقعات الاجتماعية ومواجهة التحديات المرتبطة باستعادة النظم البيئية المحلية.

2021-07-30

عن مجلس الإدارة

غرانت إيرنشو

رئيس مجلس الإدارة

تحليلات

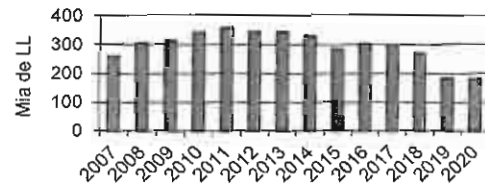
حجم المبيعات

بعد انخفاض الطلب، انخفضت أحجام المبيعات المجمعة بنسبة 52% مقارنة مع العام 2019 لتصل الى 0,677 مليون طن مقابل 1,409 مليون طن في العام السابق. انخفضت المبيعات المحلية للأسمنت الأبيض بنسبة -36,8% في العام 2020. كما وأن غياب الصادرات عام 2020 أدى الى انخفاض في الحجم العام للأسمنت الأبيض بنسبة 50,2%. انخفض حجم مبيعات BEM بنسبة 6,1% مقارنة مع العام 2019 (0,153 مليون طن مقابل 0,163 مليون طن السنة الماضية).

صافي المبيعات المجمعة

يظهر صافي المبيعات المجمعة انخفاضاً بنسبة -0,94%، ليصل الى 179,9 مليار ليرة لبنانية. وتجدر الإشارة إلى أن المبيعات في قبرص الشمالية عوّضت جزئياً التأثير السلبي لحجم العمليات في لبنان.

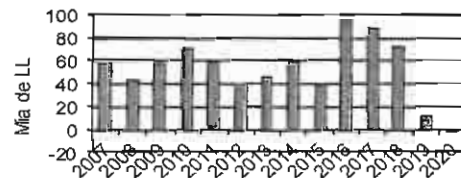
Net Sales



إيرادات الاستثمار المجمعة

على الرغم من جهود خفض الكلفة وأثر انخفاض قيمة الليرة اللبنانية، انخفضت إيرادات الاستثمار بنسبة 116% مقارنة بعام 2019 بسبب انخفاض إيرادات مبيعات الأسمت الرمادي والأبيض. وانخفض هامش إيرادات الاستثمار إلى -1% مقارنة بـ 6,45% في عام 2019.

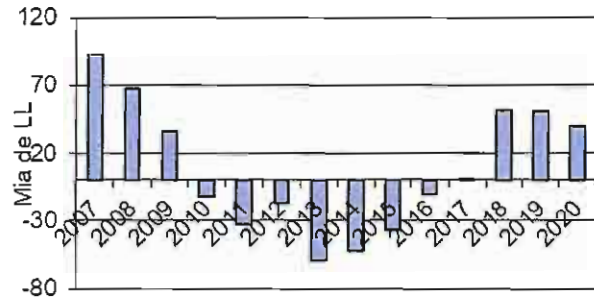
Operating Profit



التكاليف المالية

انخفض صافي الدين عام 2020 ليصل الى 39,80 مليار ليرة لبنانية. ارتفعت التكاليف المالية بشكل كبير بنسبة 251% في عام 2020 مقارنة بالعام 2019، ويعود ذلك الى أن التسهيلات الائتمانية من الخارج بالعملة الصعبة قد أثرت بالمقابل على مستحقات الفائدة التي تم تحويلها إلى الليرة اللبناني على أساس سعر الصرف في السوق.

Net Debt



الضرائب

تخضع تصاريح الشركة الضريبية وتصاريح ضريبة القيمة المضافة للأعوام 2016 إلى 2020 للتدقيق من قبل السلطات الضريبية، وإن أي تكليف ضريبي إضافي في هذا الإطار يعتمد على نتائج هذه المراجعة.

كما لا تزال سجلات الشركة خاضعة للتدقيق من قبل الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي عن الأعوام الممتدة من 2016 حتى 2020. ولا يمكن تحديد نتائج هذا التدقيق في الوقت الحالي.

التدفق النقدي المجمّع

بلغ التدفق النقدي لسنة 2020 10,166 مليار ليرة لبنانية مسجلاً انخفاضاً بقيمة 24,330 مليار ليرة لبنانية مقارنة مع العام 2019، ويعود ذلك بشكل خاص إلى انخفاض في العائدات لعام 2020، تم تعويضه جزئياً عن طريق إدارة أفضل لصافي رأس المال المستثمر ودفع مبالغ أقل من ضريبة دخل.

لم يسجل أي إنفاق رأسمالي عام 2020 مقارنة بـ 9,99 مليار ليرة لبنانية عام 2019. وارتفع التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية بقيمة 33,9 مليار ليرة لبنانية نتيجة لزيادة الاقتراض من الأطراف ذات الصلة ولعدم توزيع الأرباح في العام 2020. كما وارتفع إجمالي النقد والنقد المعادل بمعدل 48,6 مليار ليرة لبنانية.

الرساميل الخاصة

سجلت شركة هولسيم (لبنان) خسائر بقيمة -7,573 مليار ليرة لبنانية عام 2020 مقابل خسائر بلغت -1,288 مليار ليرة لبنانية عام 2019. وبالتالي، انخفضت الوضعية الصافية لشركة هولسيم (لبنان) من 215,08 مليار ليرة لبنانية في 2019 إلى 209,30 مليار ليرة لبنانية عام 2020.

الخطوات المالية والقانونية

توزيع أنصبة الأرباح

بسبب الحاجة الراهنة للتمويل وتباطؤ الأعمال الكبير وضعف الرؤية في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي لهذا العام، يقترح المجلس عدم توزيع أي أنصبة أرباح في عام 2021. لذلك، تضاف قيمة خسائر هولسيم (لبنان) والتي تبلغ 7,573 مليار ليرة لبنانية إلى الأرباح المدوّرة البالغة 26,18 مليار ليرة لبنانية كما في نهاية عام 2020.

مجلس الإدارة

تنتهي مدة تفويض السيدة زينة زيدان عند انعقاد الجمعية العمومية التي ستنتظر بحسابات السنة المالية 2020.

وقرر مجلس الإدارة بالإجماع اقتراح إعادة تجديد تعيين السيدة زينة زيدان كعضو في مجلس الإدارة لمدة ثلاث سنوات تنتهي عند انعقاد الجمعية العمومية التي ستنتظر في حسابات السنة المالية 2023.

مفوضو المراقبة

يقترح مجلس الإدارة تعيين شركة ديلويت أند توش (Deloitte & Touche) كمفوض مراقبة للتدقيق في حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية بتاريخ 2021/12/31.

مشهد عام 2021

إن التراجع في نتائج سنة 2020 كان نتيجة انخفاض معدل المبيعات وارتفاع كلفة الانتاج المسعر جزئياً بالدولار الأميركي. إضافة إلى ذلك، أدى تحديد سعر الاسمنت بالليرة اللبنانية من قبل وزارة الصناعة إلى جانب الانخفاض الكبير في قيمة العملة اللبنانية إلى تقلص الهوامش عام 2020.

أما بالنسبة لعام 2021، فقد شهدت الأشهر الثمانية الأولى توترات سياسية داخلية محتدمة، وحالة جمود وزاري، وأزمة اقتصادية حادة وعدم استقرار العملة. وعلى الرغم من تشكيل حكومة جديدة في أيلول 2021، وكسر حالة الجمود الذي دام 13 شهراً والذي أدى إلى انزلاق البلد بشكل أعمق في الفوضى المالية والفقر، فإن عدم اليقين والمخاطر لا تزال قائمة في الوقت الحالي.

ووسط التحديات التي تواجهها الدولة عموماً وتأثير العواقب على الشركة تحديداً، سنركز عملنا للحفاظ على حصتنا في السوق وخفض تكاليفنا مع الحفاظ على فعالية عملياتنا وتأمين الاحتياجات النقدية لتشغيل مصانعنا.